

لسان العرب

(بيغ) تَبَيَّغَ به الدمُ هاجَ به وذلك حين تَطَهَّرُ حُمُرَتُهُ في البَدَن وهو في الشفة خاصَّة البَيَّغُ أَبُو زيد تَبَيَّغَ به النومُ إِذَا غَلَبَهُ وتَبَيَّغَ به الدمُ غَلَبَهُ وتَبَيَّغَ به المرضُ غلبه وقال شمر تَبَيَّغَ به الدمُ أَن يَغْلِبَهُ حتى يَقْهَرَهُ وقال بعض العرب تَبَيَّغَ به الدمُ أَي تَرَدَّدَ فيه الدم وتبيغ الماء إِذا تَرَدَّدَ فتَحَيَّرَ في مَجْرَاه مرَّة كذا ومرَّة كذا وكذلك تَبَيَّوَّحَ به الدمُ .

(* قوله « وكذلك تبوَّح به الدم » كذا في الأصل بحاء مهملة ولعله بغين معجمة)

والبَيَّغُكُ تَوَقُّدُ الدم حتى يظهرَ في العُرُوق قال شمر أَقْرَأَنِي ابن الأعرابي لرؤية فاعْلَمَ وليس الرُّأْيُ بالتَّبَيَّغِ وفسَّر التَّبَيَّغُ من كل تَبَيَّغٍ الداء إِذا أَخَذَ في جسده كله واستدَّ وقوله أَنشده ثعلب وتَعْلَمُ نَزَيَّغَاتُ الهَوَى أَنَّ وَدَّهَا تَبَيَّغَ مَذَّي كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصَلٍ لم يفسره وهو يحتمل أَن يكون في معنى رَكِبَ فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أَن يكون في معنى هاج وثارَ فيكون التقدير على هذا ثارَ مني على كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصَلٍ فحذف على وعدَّي الفعل بعد حذف الحرف وتَبَيَّغَ به الدم غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ كَأَنه مقلوب عن البغي أَي تَبَيَّغَ مِثْل جَذَبَ وَجَبَذَ وما أَطْيَبَهُ وَأَيُّطَبَّهُ عن اللحياني وإِنَّكَ عَالِمٌ ولا تُبَيِّغُ أَي لا تَبَيَّغُ بِكَ العَيْنُ فتصيبك كما يَتَبَيَّغُ الدمُ بصاحبه فيقتله وحكى بعض الأعراب مَنَ هذا المُبَيَّوَّغُ عليه ومَنَ هذا المُبَيَّغُ عليه ؟ معناه لا يُحْسَدُ وفي الحديث عليكم بالحجامة لا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدمُ فَيَقْتُلَهُ أَي لا يَتَهَيَّجَ وقيل أَصله من البَغْي يَريد تَبَيَّغَ فَقَدَّم الياء وَأَخَّر الغين وقال ابن الأعرابي تَبَيَّغَ وتَبَيَّوَّغَ بالواو والياء وأصله من البَوَّغَاء وهو الترابُ إِذا ثار فمعناه لا يَثُرُ بِأَحَدِكُمُ الدمُ وفي الحديث إِذَا تَبَيَّغَ بِأَحَدِكُمُ الدمُ فَلَا يَحْتَجِمُ وفي حديث ابن عمر ابْغِني خادِمًا لا يكون قَحْمًا فانيًّا ولا صغيرًا ضَرَعًا فقد تَبَيَّغَ بي الدمُ وإِني أَعلم